

آليات تسليم طفل الأم المخطنة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة  
"دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طفل الأم المخطنة بالمستشفيات والجمعيات  
الخيرية بالسعودية"

دراسة ممولة من جمعية الوداد لرعاية الأيتام ممثلة في لجنة البحوث والدراسات  
(الاستشارية)

إعداد

أ. د/محمد كامل محمد شرقاوي

أستاذ الخدمة الاجتماعية

[drmohamedsharkawy@hormail.com](mailto:drmohamedsharkawy@hormail.com)

## مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى تحديد آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة، للإجابة على التساؤل الرئيس الذي مؤداه: ما الآليات التنفيذية لتسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة؟، وينتمي هذا البحث إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية عن طريق أسلوب كرة الثلج Snowball للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طفل الأم المخطئة بالمستشفيات والجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية - نظراً للفترة الزمنية المحددة لأجراء البحث الحالي-، وذلك من خلال استخدام أداة استبيان إلكتروني تم تصميمها في ضوء المحاور التالية (الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة - مظاهر وواقع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بالمملكة العربية السعودية - التجارب العالمية والإقليمية والوطنية عن كيفية تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة - الاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة- آليات تنفيذية لتسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة).

وتوصلت الدراسة عدة نتائج كان أبرزها وجود اختلافات في المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المشاركين في البحث عن آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.

وطرحت الدراسة عدد من التوصيات منها:

- استحداث برنامج دراسات عليا في (احتضان مجهولي الأبوين) بكل جامعة سعودية بالتعاون مع جمعية الوداد الخيرية لرعاية الأيتام ممثلة عن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، منطلقاً من الحقوق الاجتماعية والتربوية في إثبات هوية الطفل مجهولي الأبوين.
  - تدشين بيت خبرة للاستشارات والبحوث العلمية بجمعية الوداد الخيرية لرعاية الأيتام ممثلة عن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية عن احتضان مجهولي الأبوين في المستشفيات والأماكن العامة.
  - تدشين مركز مهني للتدريب التعاوني لطلاب الجامعات السعودية بالتعاون مع جمعية الوداد الخيرية لرعاية الأيتام في المستشفيات والأماكن العامة
- الكلمات الافتتاحية:** طفل الأم المخطئة - الاستجابة المجتمعية - الآلية - المستشفى - سوسولوجيا المكان العام - المسؤولية الاجتماعية - الحياة الجيد BUEN VIVIR. - المبادرات المجتمعية - الوصمة الاجتماعية Social Stigma.

## **1- المقدمة:**

أشار تقرير البنك الدولي في تقريره السنوي لعام 2023 إلى ضرورة التوجه لحقبة جديدة في مجال التنمية، وذلك لما يواجهه العالم من تحديات شديدة التشابك، تتمثل في الفقر والجوائح وتغير المناخ والديون والصراعات وانعدام الأمن الغذائي وأوضاع الهشاشة، والتي إذا لم تواجه فإنها سوف تقوض عقود من التقدم الذي تحقق بشق الأنفس في مجال التنمية؛ لذا يجب مواجهة مثل هذه التحديات ومنها ما يتعلق بفئة هامة في المجتمع وهي فئة مجهولي الأبوين. (البنك الدولي، 2023، ص:9، <file:///C:/Users/Administrator/Downloads/WB%20AR%202023%20Arabic%20PDF.pdf>)

فقد بدأ الاهتمام بفئة الأطفال مجهولي الأبوين واحتضانهم في المملكة العربية السعودية بشكل رسمي ومؤسسي منذ عام 1933م، كما تم إقرار اللائحة الأساسية لنظام الأطفال المحتاجين للرعاية في عام 1975م، إيماناً بأهمية الرعاية الأسرية للطفل في الأسر البديلة، لما يكفل لهم كرامتهم ويحقق اعتمادهم على أنفسهم. (السدحان، 2011، ص ص: 111-113)

وتعد الإدارة العامة لرعاية الأيتام بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة هي المسؤولة والمشرفة على كافة شؤون الأيتام ورعايتهم، وتهدف إلى العمل من أجل وضع السياسات العامة لرعاية الأطفال الأيتام ومن في حكمهم والفئات الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من مجهولي الأبوين وشمولهم بالرعاية والتربية والإصلاح وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة بأساليب علمية حديثة من خلال الدور والمؤسسات الإيوائية، أو متابعة رعايتهم داخل الأسر الكافلة أو الصديقة، وتقدم الإدارة العامة لرعاية الأيتام خدماتها عبر إدارتين فنية متخصصة هي إدارة شؤون الأيتام، وإدارة الرعاية الإيوائية. (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2022،

<https://www.hrsd.gov.sa/ar/services/618>)

هذا وتعد جمعية الوداد الخيرية الشريك الإستراتيجي لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، والوحيدة في المملكة التي تعمل على إسناد كفالة الأطفال الأيتام دون سن العامين إلى أسر حاضنة بشكل شرعي من طريق إيجاد علاقة عائلية شرعية من خلال الرضاعة الطبيعية، واستخراج صك شرعي من المحكمة، بهدف نشأة الطفل ضمن أسرة طبيعية في إطار شرعي، بتشجيع وتأييد ودعم من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، إذ يتم تحويل الأطفال إلى الجمعية لإيجاد أسرة سعودية مؤهلة وفق الشروط المعتمدة حاضنة لهم. (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2022،

<https://hrsd.gov.sa/ar/news/> جمعية الوداد الخيرية، 2022، <https://www.alwedad.sa>)

ويعتبر الاحتضان أسلوب يحقق الهدف المنشود بتربية الطفل في بيئة صالحة عن طريق حسن اختيار الأسرة الحاضنة، بما يحقق {التربية السليمة داخل أسرة طبيعية؛ والتواجد الشرعي لليتيم بعد

سن البلوغ؛ وتحقيق أول خطوات تغيير نظرة المجتمع؛ وتأمين حاجة الطفل من الغذاء والعناية الصحية؛ بالإضافة إلى تأمين الأمان والدفع الأسري من خلال أجواء عائلية مستقر؛ علاوة على إشباع حاجة الطفل اليتيم في الإدراك والمعرفة عن طريق الرعاية والتفهم والتعليم؛ وذلك بتوفر عدد من الشروط في تلك الأسر الحاضنة منها (أن تكون الأسرة سعودية؛ وألا يقل عمر الزوجة عن 25 سنة عند تقديم الطلب؛ وألا يتجاوز عمر الزوجة 50 سنة عند الاحتضان؛ وتحقق الأهلية الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية؛ والحصول على رخصة الاحتضان). (جمعية الوداد الخيرية، <https://www.alwedad.sa/services/6,2022>)

هذا ووجدت تطورات نجم عنها تحولات سريعة على حجم وشكل الظواهر الإنسانية؛ في ضوء ما يشهده العالم في العقود الأخيرة من ثورة معرفية؛ مما دعي إلى الاهتمام بها، فقد كان آخرها قمة المعرفة والذي عُقد في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 19-20 / 11 / 2019 م تحت مسمى المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة، معتمدة على وفرة وغزارة المعلومات التي ليس لها حدود؛ وباعتبار تلك الثورة المعرفية مورداً استثمارياً وسلعة استراتيجية وخدمة ومجالاً للقوى العاملة، الأمر الذي يفرض الحاجة إلى الاستفادة القصوى منها وتطويعها في جميع أوجه الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية. للوصول إلى مستقبل طفولة آمن ومسفر. (قوي، بوحنية، 2015، ص: 11)

وبناء على ما تم ملاحظته أثناء الزيارات الامبريقية والممارسات المهنية في المستشفيات بخصوص الأطفال مجولي الأبوين؛ من تزايد هذه المشكلة متمثلاً في تزايد أعداد هؤلاء الأطفال نتيجة قيام الأم المخطئة بالتخلي عن طفلها وتركه في المستشفى دون الإفصاح عن هويتها أو هوية والد الطفل، مما أدى إلى وجود عدد كبير منهم، وترتب على ذلك وجود إشكاليات في تسليم هذا الكم للجمعيات الخيرية لرعاية الأيتام أو تسليمهم للمستشفيات.

**الأمر الذي يثير قضية علمية كمسكلة بحثية" مفادها " ما آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة وما يرتبط ذلك بالاستجابات المجتمعية لاحتياجات الطفل؟"**

**ومن هنا فإن هذا البحث انطلق من القضايا العلمية والمهنية والمجتمعية التالية:**

1. أليس من الأهمية بمكان دراسة كيفية التوصل إلى آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة في ظل التحديات والتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني؟
2. أليست المستشفيات هي البديل عن الأسر الطبيعية أو وضع طفل الأم المخطئة في الأماكن العامة ، التي يوكل إليها توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية للطفل الذي حالت

ظروفه دون تنشئته في أسرته الطبيعية، الأمر الذي يفرض حتمية تحديد آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة ؟

3. أليس من المنطقي وجود عدد من المشكلات التي يمكن أن تواجه الأطفال مجهولي الأبوين عند تسلمهم من المستشفيات ، منها تزايد أعداد هؤلاء الأطفال نتيجة قيام الأم المخطئة بالتخلي عن طفلها وتركه في المستشفى دون الإفصاح عن هويتها أو هوية والد الطفل، مما يوجد إشكاليات في تسليم هذا الكم للجمعيات الخيرية لرعاية الأيتام خاصة جمعية الوداد الخيرية ؟

2- **أهداف الدراسة:** هذا ويمكن تحديد أهداف البحث في الآتي:

- 1- تحديد مظاهر وواقع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بالمملكة العربية السعودية.
- 2- كشف الفروق بين التجارب العالمية والإقليمية والوطنية عن كيفية تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة ومتغيرات (المنطقة الإدارية / الجهة المنتسب إليها/سنوات الخبرة)؟
- 3- وصف الآليات التنفيذية لتسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.
- 4- الكشف عن. الاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.
- 5- تحديد العلاقة الارتباطية بين الآليات التنفيذية والاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.

3- **تساؤلات الدراسة:** وعليه فإن البحث يحاول الاجابة على التساؤلات التالية:

**التساؤل الأول:** ما مظاهر وواقع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بالمملكة العربية السعودية؟  
**التساؤل الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التجارب العالمية والإقليمية والوطنية عن كيفية تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة ومتغيرات (المنطقة الإدارية / الجهة المنتسب إليها/سنوات الخبرة)؟  
**التساؤل الثالث:** ما الآليات التنفيذية لتسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة؟

**التساؤل الرابع:** ما ترتيب الاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة لعينة البحث؟

**السؤال الخامس:** ما قوة العلاقة الارتباطية واتجاهاتها بين الآليات التنفيذية والاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخنثة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة؟

4- **أهمية الدراسة:** هذا ويمكن تحديد أهمية البحث الحالية فيما يلي:

1. تلاشي الحدود بين الدول وبعضها نتيجة للتطور الهائل في وسائل الاتصال والتكنولوجيا، وهو ما أدى إلى الزخم المعرفي والثورة المعلوماتية ودفع الحكومات العربية للاهتمام بفئة الأطفال الأيتام بصفة عامة ومجهولي الأبوين أو النسب بصفة خاصة، وبالتالي يجب الاستفادة من هذا التطور حتى يكون هناك تطويراً مستمراً لتحقيق طموحات المجتمعات.

2. أن الطفولة كمرحلة عمرية إنسانية تُرسم مستقبلها؛ بما يعود على الطفل نفسه وأسرته ومجتمعه والعالم ككل بالخير والنفع والتي يتشكل فيها كعضو ومواطن صالح أو غير ذلك، لأن الطفولة تُزرع فيها بعض القيم، والعادات، والصفات التي تستمر طوال حياته، ويتم العمل بعض المواهب، واكتساب بعض المعرفة التي تشكل أساس معلومات الطفل، وتُرسخ في ذهنه.

3. ما أشارت إليه (إيفا كوكس 4، Eva Cosp، 1996) أن رأس المال الاقتصادي لا يكفي لضمان سير المجتمع بالشكل المطوب، وأن الرصيد الاجتماعي والذي يتولد من تحمل الأفراد للمسئولية الاجتماعية يُعزز من تماسك المجتمع؛ حيث يشعر كل فرد من أفراد بقيمته، وعليه يعملون كداعمين أو مطورين للمجتمع من خلال دعم التغيير اللازم وتحسين الخدمات، وهو ما نحتاج إليه في مستقبل الأطفال مجهولي الأبوين؛ من خلال التوصل إلى آليات تنفيذية عند تسليم طفل الأم المخنثة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة، وما يرتبط ذلك بالاستجابات المجتمعية لاحتياجات الطفل، لضمان مستقبل آمن ومستقر لهم.

4. التوجه العلمي للبحوث والدراسات العالمية والعربية لتناول العديد من القضايا الحديثة التي تتأثر بالمتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية مثل (التنمية المستدامة -نوعية الحياة -الديمقراطية وحقوق الإنسان - العولمة - تأصيل الثقافات القومية) والتي تؤثر بدورها على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجالاتها النوعية ومنها مجال الطفولة عامة ومجال رعاية الأيتام ومجهولي الأبوين (النسب) خاصة..

5- **الإطار النظري:**

**5-1 مصطلحات الدراسة:** دون الدخول في تفصيلات لغوية أو كمصطلحات علمية في مجالات العلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية؛ سيتم الاكتفاء بالمفهوم الذي يمكن تبنيه في البحث الحالي:

**5-1-2/الطفولة:** يتبنى البحث مفهوم الطفولة كما حدده اليونيسيف فيما يلي:

" تلك الفترة التي يحصل فيها الأطفال على التعليم المناسب لهذه المرحلة، ويمارسون فيها اللعب، في ظل بيئةٍ مفعمةٍ بالحب والدعم من البالغين بما في ذلك كل من عائلاتهم ومجتمعاتهم، بعيداً كل البعد عن مشاعر الخوف الناتجة عن الإيذاء، والاستغلال، والعنف، وغيره. (اليونيسيف، 2019)

5-1-3 **الطفل**: يتبنى البحث مفهوم الطفل كما عرفته اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل، بأنه " كل إنسان ذكراً كان أو أنثى لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، ويثبت السن بموجب شهادة الميلاد، أو بالهوية الوطنية، أو سجل الأسرة، أو أي مستند رسمي آخر، فإذا لم يوجد المستند الرسمي قُدرت السن من قبل إحدى الجهات الطبية المعتمدة". (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 1436 هـ، ص:1)

5-1-4 **الطفل المحتاج للرعاية**: يتبنى البحث مفهوم الطفل المحتاج للرعاية كما عرفته اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل، بأنه " كل طفل مجهول الأبوين، أو حُرِم من رعاية الوالدين، أو أحدهما، أو الأقارب بسبب الوفاة، أو الانفصال بين الزوجين، أو السجن، أو الإصابة بمرض عقلي، أو جسمي دائم كالشلل أو أي مرض آخر مستعصٍ، أو من في حكمهم، وعجزت أسرته عن رعايته أو علاجه". (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 1436 هـ، ص:4)

5-1-5 **الأسرة البديلة أو الحاضنة**: يتبنى البحث مفهوم الأسرة البديلة أو الحاضنة كما عرفتها اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل، بأنها " الأسرة التي يوكل إليها توفير الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية للطفل الذي حالت ظروفه دون تنشئته في أسرته الطبيعية. ( وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 1436 هـ، ص:3)

## 5-1-6 **الآلية**

وسيلة لإدارة المخاطر لضمان تحقيق أهداف العمل أو لضمان الالتزام بعملية معينة. وأمثلة آليات التحكم تشمل السياسات، والإجراءات، والأدوار، المصفوفة العشوائية للأقرص المستقلة، مغاليق الأبواب، و غيرها. المعجم: عربي عامة- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%A2%D9%84%D9%8A%D8%A9/>

5-1-7 **الأم المخطئة**: (أشارت الدراسات والبحوث إلى عدد من أنواع للمرأة منها ما هو إيجابي مثل الذكوية، الحذرة، الكريمة، الخبيرة المتقنة لعملها، المحبوبة، الحبيبة، الحليمة، العزيزة، ومنها ما هو ذا صورة سلبية منها على سبب المثال { الغبية، الحمقاء، الكاذبة، القاسية، الكسولة، سبب المصائب، المستضعفة، الفاسقة، السليطة، السبايا، الاماء }، (علاف، 2010، ص ص39-

(101)

وعلى أية حال يمكن تحديد المصطلح محل الدراسة للأم المخطئة فيما يلي:  
ويُقصد بالأم المخطئة في الدراسة "هي تلك الأم التي حملت من سفاح ولا يوجد سند رسمي  
بالزواج وتحاول التخلص من طفلها بتركه بعد الولادة في المستشفى أو أحد الأماكن العامة  
بالمجتمع".

#### 8-1-5 **المستشفى:**

هو ذلك " الجزء المتكامل من المنظمة الاجتماعية الصحية ، ويهدف إلى توفير العناية  
الصحية الكاملة لجميع السكان الوقائية والعلاجية ، كما يهدف إلى توفير وإيصال خدمات العيادات  
الخارجية إلى السكان في مناطق سكنهم ، كما يعتبر المستشفى مركزا للتدريب في حقل الصحة  
والأبحاث الاجتماعية والبيولوجية". (الحامد، تاريخ 2023/11/24، شريحة. 21،  
( <https://www.kau.edu.sa/>)

#### 9-1-5 **المكان العام:**

"هو المساحة الاجتماعية التي نعيش فيها ونكون علاقات مع أشخاص ومجموعات ومحيط  
آخر. المكان هو نتيجة للعمل الشاق والمستمر لبناء المجموعات والحفاظ عليها من خلال الجمع بين  
أشياء مختلفة في مرصوفات. يمكن أن توجد جميع أنواع الأماكن المختلفة والتي قد ترتبط ببعضها  
البعض أو لا. وبالتالي، يمكننا من خلال المكان أن نفهم المزيد عن العمل الاجتماعي".(تاريخ  
(<https://ar.wikipedia.org/wiki/>، 2023/11/24)

#### 9 10-1-5 **المبادرة المجتمعية Society Initiative:**

"هي نشاط يستهدف معالجة مشكلة انتشار طفل الأم المخطئة في المستشفيات والحاجة إلى توفير  
الاحتضان داخلها بدلاً من الأماكن العامة".

#### 11-1-5 **الوصمة الاجتماعي: Stigma Social :**

"هي العملية التي تنسب الأخطاء والآثام الدالة على الانحطاط الخلفي الى المرأة المخطئة فتصمها  
بصفات بغيضة او سمات تجلب لها العار او تثير حولها الشائعات، نتيجة إلى خروجها عن الفعل  
الرسمي من جانب المجتمع تجاهها لما اساءة التصرف والمتمثل في ترك طفلها بالمستشفى".

5-2 **الدراسات السابقة:** دون استعراض الدراسات السابقة التي تربو عن عشرات الدراسات  
سواء على المستوى العالمي أو مستوى دول الخليج والدول العربية وعلى المستوى الوطني- في هذا  
الجزء - من حيث أهداف الدراسة وإجراءاتها المنهجية وأهم النتائج والتوصيات -، وبناءً على طبيعة  
البحث العلمية، تم عرضها في صورة قضايا علمية -للاستفادة منها في مجال الأطفال مجهولي



الأبوين وفي ضوء الآليات التنفيذية والاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة،  
وبترتيب من الأحدث إلى الأقدم، ومنها ما يلي:

- تصور مقترح لترسيخ الهوية الوطنية للأيتام ذوي الظروف الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة مطبقة في منطقة حائل. (اللويش، 2022).
- مراجعة منهجية للتكيف النفسي لأولياء الأمور بالاحتضان وأسلوب الأبوة والأمومة - تقييم متغيرات الوالدين بالاحتضان والأطفال بالاحتضان. ( Mancinelli, Arciprete, & Salcuni, ) (2021)
- فاعلية الإرشاد الجماعي في خدمة الجماعة وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال نزلاء المؤسسات الإيوائية. (حسانين، 2020)
- خصائص أرباب الأسر الحاضنة المتبنية بأنماط تنشئتهن للأطفال مجهولي النسب في المجتمع الأردني. (العلوان، 2020)
- اتجاهات مواطني مدينة ريك نحو كفالة الأطفال مجهولي الأبوين. (هارون، 2019)
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي في تخفيض الاغتراب لدى عينة من مجهولي النسب، (العمرى، 2019)
- استخدام برنامج التدخل المهني لتعزيز قيم المواطنة للأطفال الأيتام من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. (رخا، 2019).
- المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة بمحافظة مسقط. (القطار، 2019).
- المشكلات الاجتماعية والنفسية للأطفال مجهولي الأبوين في الأسر البديلة في محافظة مسقط سلطنة عمان. (عثمان، 2018)
- العوامل المؤثرة في الاندماج الاجتماعي للأيتام مجهولي الأبوين المقيمين بإسكان المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام بالرياض. (أبا حسين، 2018).
- الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام في المجتمع الليبي: العوامل والأساليب الاجتماعية. (الأسود، 2018)
- المشكلات الاجتماعية والنفسية للأطفال مجهولي الأبوين في الأسر البديلة في محافظة مسقط، سلطنة عمان. (عثمان، والشرييني، 2017)
- تقييم جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام. (الشمرى، 1436هـ/2016م)
- تصور مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام بالسعودية في ضوء اتجاهات بعض الدول العربية: دراسة مقارنة. (خوج، 2014)

- التطور المعرفي والتوظيف الاجتماعي العاطفي لدى الأطفال الصغار مجهولي الأبوين دراسة متابعة من 2 إلى 3 سنوات من العمر. (Moe & Ivarsson, 2013).
- مراجعة الممارس: الأطفال في رعاية المحتضنين - نقاط الضعف والتدخلات القائمة على الأدلة التي تعزز عمليات المرونة (Leve, . Harold, Chamberlain, Landsverk, Fisher, & Vostanis, 2012)
- دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في إيواء الأطفال مجهولي الأبوين: دراسة حالة ولاية الخرطوم. (حسن، 2011)
- التكيف الاجتماعي لنزوي الظروف الخاصة داخل الأسر البديلة دراسة على عينة من نزي الظروف الخاصة "مجهولي النسب" مدينة مكة المكرمة. (قدير، 2011)
- تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي الهوية ومعرفي الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة. (جمبي، 2008).
- اضطهاد الأطفال الملحقين بالأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية بالولايات المتحدة الأمريكية. (Brukas, 2008).
- الدعم والصراع في الأسرة الحاضنة ورفاهية الأطفال: مقارنة بين الأطفال بالتبني والولادة. (Denuwelaere, & Bracke, 2007)
- أساليب الرعاية في المؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي. (أبو شمالة، 2002).

### **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

تم الاستفادة من هذه الدراسات في صياغة إشكالية الدراسة وأهدافها وتساولاتها وتحديد إجراءاتها المنهجية وتصميم أدواتها وهي الاستبانة الالكترونية عن طريق برنامج جوجل درايف.

### **3-5 رعاية طفل الأم المخطئة بالمستشفى:**

تركز الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المؤسسة الطبية على تقديم خدمات (وقائية أو علاجية أو انشائية) من خلال اخصائيين اجتماعيين، أعدوا خصيصا لهذا العمل، ويعملون خلال فرق العمل بهذه المؤسسة، وذلك بهدف المساعدة الكاملة لطفل المرأة المخطئة أ للاستفادة من الإمكانيات المتاحة كافة في المؤسسة والبيئة الخارجية، وتحسين الظروف البيئية المختلفة، من أجل تحقيق أقصى أداء اجتماعي له،

هذا ويمكن تقديم أوجه الرعاية الاجتماعية لطفل المرأة المخطئة لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية التالية:

- أهداف علاجية،
- أهداف وقائية،
- أهداف تنموية،

وذلك بالاعتماد على عدد من الأدوات المهنية منهية منها (المقابلات العلاجية - الملاحظة العلمية - مقاييس مهنية تقديرية ...)، من خلال مصادر أساسية متمثلة في المرأة المخطئة وأسرتها، ومصادر مساعدة مثل الاتصالات الهاتفية أو الاستبانات الالكترونية أو الايميلات أو زيارات ميدانية... الخ..

#### 4-5 تجارب ونماذج ووسائل وأساليب دولية وإقليمية وعربية ومحلية للحفاظ على حقوق الطفل مجهولي الأبوين:

(يمكن الاستفادة من هذه التجارب أو النماذج أو الوسائل والأساليب في مواجهة مشكلة تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة) \* انظر جزء توصيات

البحث ومقترحاته

اسم الدولة	مسمى التجربة/ النموذج/ الوسيلة	طبيعتها وفكرتها الأساسية	آليات العمل بها
الولايات المتحدة الأمريكية	اصدار قوانين الملاذ الآمن لرعاية الطفل عندما تمتنع الأم عن التربية وتحديد هويتها	قيام الأمهات بالتخلي عن أطفالهن حديثي الولادة بدون الإفصاح عن هويتهم في مواقع مخصصة لذلك الغرض، ودون أن يقعن تحت طائلة القانون.	تحديد مواقع مخصصة لذلك الغرض.
المملكة المتحدة	قيام حكومة جمعية ويلز بإصدار التوجيه المعنون "حماية الأطفال: العمل سويا في ظل قانون الأطفال لعام ٢٠٠٤" إلى جميع الوكالات المعنية في ويلز	فرض واجب موسع على السلطات المحلية بضمان أن بإمكان جميع الناس الوصول إلى كافة المعلومات التي قد	انشاء مجالس وقاية الأطفال المحلية وغيرهم ممن يتصلون بحكم عملهم بالأطفال وأسرهـم.

	يحتاجونها كأباء وأمهات.		
القلبين	إدماج المرأة في التنمية المشمولة بالأوامر المحلية.	اصدار القانون الجمهوري رقم ٩٣٧١ ، لتأكيد المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة وتوفير تدابير للنهوض بتقدم المرأة، وإمكانيات وصولها بالكامل إلى التعليم، ورعاية الأمومة ورعاية الطفل، والصحة، والتغذية، وخدمات الإسكان، ومرافق التدريب.	تم إنشاء آليات مؤسسية إقليمية ومحلية مثل الآلية المنشأة في مجلس التنمية والإقليمي للمنطقة رقم ١٠، وهو يعرف باسم اللجنة الإقليمية المعنية بالمرأة في بولاكان في منطقة لوزون الوسطى، واللجان التقنية .
قطر	التعرف على طفل الأم المخطئة وتحديد نوعية الرعاية المقدمة له في المستشفيات ومدى مناسبتها لتربيته.	حدد القانون القطري رقم 3 لسنة 2016 بأن الأشخاص المكلفون بالتبليغ بالولادة مديرو المستشفيات العامة والخاصة والمؤسسات العقابية، وغيرها من الأماكن التي تتم فيها الولادة	رعاية طفل المرأة المخطئة عبر برامج وأشطة داخلية وخارجية لتحقيق التكافل الاجتماعي والمشاركة الفعالة في بناء مواطن صالح يعتمد على ذاته ويساهم في تنمية مجتمعه.
الكويت	أن دور الحضانة العائلية قائم على أساس توفير الرعاية	حدد قانون الحضانة رقم 80 لسنة 2015 هذا الأمر من خلال نصوص ومواد	تشكيل لجنة الحضانة العائلية

	الاجتماعية والنفسية والترفيهية لجميع أبنائها وبناتها	قانونية واضحة كما نصت المادة 12 من ذات القانون، بإصدار هوية خاصة لطفل الأم المخطئة تساعده على معيشته الحياتية	
نظام حماية الطفل و رعاية الأطفال الأيتام ومجهولي الأبوين	رعاية الأطفال الأيتام ومن في حكمهم والفئات الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من مجهولي الأبوين.	إلزام والد طفل الأم المخطئة بعد ثبوت أبوته من خلال تحليل الفحوصات الوراثية DNA والأدلة الأمنية بالإجراءات النظامية بالمملكة العربية السعودية المعمول بها في هذا الخصوص.	المملكة العربية السعودية
<p><b>ملحوظة:</b> تم ذكر هذه الأساليب المرتبطة ارتباطاً مباشراً بطفل الأم المخطئة في المستشفيات وكنماذج فقط.<sup>1</sup></p> <p><b>وبصفة عامة:</b> أشارت اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة في المادة (24) يجب إجراء فحص ومراجعة بصورة مستمرة للأوضاع الصحية والنفسية وغيره، (للأطفال الذين يعيشون في أماكن غير بيوتهم سواء لتوفير الرعاية لهم أو الحماية أو أسباب صحية وذلك للتأكد من أن كل شيء يسير سيراً حسناً والتأكد من أن مكان تواجد الأطفال هو أفضل مكان لهم</p>			

## 5-5 النظريات الموجهة للدراسة:

### أولاً: نظرية الوصمة الاجتماعية: Stigma Social :

ظهر مفهوم الوصمة في نظرية التسمية أو الوصم لجوفمان في كتابه الوصمة، سنة (1963) وكنسوس سنة (1962) ، وشور سنة 1973، وسبكتر وكنسوس سنة (1977) ، وقد

<sup>1</sup> للاستزادة انظر: اليونسف (2022)، لجنة حقوق الطفل (2007)، الأمم المتحدة (2005)، الأسود، نومة حمد محمد. (2018)، قطران، حاتم (2014)، دالزرعوني، أمل أحمد (2018)، <file:///C:/Users/Administrator/Downloads/N0445968.pdf> ، <https://www.aljarida.com/articles/1622470974793127100>

أشار إلى علاقة الدونية التي تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي الكامل، والوصم يشير إلى العار..

وتتعدد أنماط وصور الوصم الاجتماعي منها (الوصمة الجسمية : - الوصمة العقلية - الوصمة الحسية - الوصمة اللغوية-الوصمة العرقية -الوصمة الجنائية ). (رحيمة، 2018، ص 173-176)

ويتم توظيف نظرية الوصمة الاجتماعية في هذه الدراسة من حيث إن سلوك المرأة المخطئة من ترك طفلها بالمستشفى بدون هوية محدد، يمثل عملية اجتماعية ذات ردة فعل اجتماعية، وعليه فإن ما قامت به من هذا السلوك لا ينتج فقط من مخالفة القواعد والمعايير والقيم الاجتماعية بقدر ما هو ناتج عن الوصم المجتمعي للمجتمع السعودي. (زيدان 2015 ، ص ص. 105-120)

### **ثانياً: نظرية (بانديورا ) في التعلم الاجتماعي ( Pandura - Social Learning Theory ):**

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك، والمعرفة، والتأثيرات البيئية، وعلى أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة فإنه لا يمكن إعطاء أي منا مكانة متميزة، تلعب المعرفة دوراً رئيساً في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة . وتأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهي تتحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة كما تكون محكومة بهم، ومن المفاهيم التي اعتمدت عليها النظرية (الاحتمية التبادلية -الملاحظة -السلوك المعرفي -الرمز -التصور الذهني...الخ). (بركات، 2022، <https://acofps.com/storage/app/>)

ويتم توظيف نظرية بانديورا ( في التعلم الاجتماعي في هذه الدراسة من حيث إن ما قامت به المرأة المخطئة من سلوك متمثلاً في ترك طفلها بالمستشفى بدون هوية محدد، يمثل عملية اجتماعية ذات تصورات ذهنية خاطئة؛ لا ينتج فقط من مخالفة القواعد والمعايير والقيم الاجتماعية بقدر ما هو ناتج عن التأثيرات البيئية المرتبطة بطبيعة وخصائص للمجتمع السعودي.

### **ثالثاً: النظرية السلوكية المعرفية: (Cognitive Behavior Therapy):**

تركز النظرية السلوكية المعرفية على ثلاث فنيات هي الفنيات المعرفية مثل (التحليل الفلسفي والمنطقي للبناء المعرفي - التعليم والتوجيه - مناقشة النتائج - التشتت المعرفي - التخلي عن المطالب -- مهارة حل المشكلات -وقف الأفكار)، والفنيات الانفعالية المتمثلة في التخيل الانفعالي - التعبير عن المشاعر - الحوار الفعال مع الذات - المراقبة الذاتية - التقبل غير المشروط - المرح والدعابة - إعادة

صياغة المشكلة )، والفنيات السلوكية والمتمثلة في ( الواجبات المنزلية - النمذجة. - لعب الدور - الاسترخاء - التغذية الراجعة - التعزيز - فنية التعريض (الإغراق))، وكلاً منها له خطوات معينة، كما تقوم على مهاجمة الأفكار السلبية لدى الأفراد، والتركيز على حل المشكلات والانفعالات والعلاقات الشخصية لضبط الآثار السلبية للانفعالات. (المناحي، 2018، ص:6، Judith, 2000, p.4))

### 3- الإطار العملي ومناقشة النتائج والاستنتاجات:

#### 3-1 منهجية الدراسة:

أ- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية.

ب- منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية عن طريق أسلوب كرة الثلج Snowball للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال مجهولي الأبوين بالأسر الحاضنة بجمعية الوداد الخيرية بجده وجميعه البر بالهفوف بالمملكة العربية السعودية، ومن خلال استخدام أداة الاستبانة الالكترونية، وفيما يلي الإشارة إلى كيفية حساب صدق وثبات الاستبانة:

تم اختبار صدق المحكمين من حيث محتواها بعرضها على عدد (3) من المحكمين من أساتذة كلية الآداب جامعة الملك فيصل، وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (90 %)، حيث تم وضع خيارات للمحكم حول الصياغة (مرتبطة وغير مرتبطة)، ومن حيث المضمون (مرتبطة وغير مرتبطة).

والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار صدق المحكمين:

### جدول رقم (1)

#### يوضح نتيجة اختبار صدق المحكمين

المضمون			الصياغة		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الارتباط

مرتبطة	2.0000	.91894	مرتبطة	2.0000	.91894
--------	--------	--------	--------	--------	--------

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لارتباط عبارات الاستبانة من حيث الصياغة (2.000 من 3)، أي أن نسبة مدى قياس العبارة بلغ (0.75)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لارتباط العبارات من حيث المضمون (2.2000 من 3)، أي أن نسبة مدى قياس العبارة بلغ (0.75).

## جدول رقم (2)

يوضح معاملات ارتباط المحاور الأربعة بالدرجة الكلية للاستبانة

### Correlations

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	محاور الاستبانة ككل
المحور الأول	Pearson Correlation	1	.073	.452	-.047-	.657*
	Sig. (2-tailed)		.842	.189	.897	.039
	N	10	10	10	10	10
المحور الثاني	Pearson Correlation	.073	1	-.542-	-.132-	.110
	Sig. (2-tailed)	.842		.106	.717	.761
	N	10	10	10	10	10
المحور الثالث	Pearson Correlation	.452	-.542-	1	.547	.688*
	Sig. (2-tailed)	.189	.106		.102	.028
	N	10	10	10	10	10
المحور الرابع	Pearson Correlation	-.047-	-.132-	.547	1	.645*
	Sig. (2-tailed)	.897	.717	.102		.044
	N	10	10	10	10	10
محاور الاستبانة ككل	Pearson Correlation	.657*	.110	.688*	.645*	1
	Sig. (2-tailed)	.039	.761	.028	.044	
	N	10	10	10	10	10

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).



يشير الجدول رقم (2) إلى وجود علاقة ارتباطية عند دلالة 0.05 بين عبارات المحور الأول بواقع (\*.657) والمحور الثالث بواقع (\*.688) والمحور الرابع بواقع (\*.645) وعبارات الاستبانة ككل، بينما وجدت علاقة ارتباطية منخفضة بين عبارات الاستبانة ككل وعبارات المحور الثاني بواقع (0.110).

هذا وقد تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات قد وصل إلى (0.642) لاستبيان " آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة" والذي تم تطبيقه على (10) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طفل الأم المخطئة بالمستشفيات والجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية وهي قيمة عالية؛ وبذلك كان معامل الصدق والثبات على درجة مرتفعة ومقبولة للاستبانة، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة دراسة " آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة"، ما يلي:

### جدول رقم (3)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة بحث آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
الأول	6	.177
الثاني	5	.689
الثالث	8	.709
الرابع	12	.657
الثبات العام	32	.642

ت- مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني: المستشفيات والجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية.

2. **المجال البشري:** الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طفل الأم المخطئة بالمستشفيات والجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية.

3. **المجال الزمني:** وقد استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها ما يقرب من شهرين من 2023/9/24م إلى 2023/11/24م.

هذا وكان حجم مجتمع البحث بالضبط غير معلوم -لأنه لم يتم الحصول على إحصائية حديثة لظروف الفترة الزمنية للبحث والإجراءات النظامية المطلوبة- للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع طفل الأم المخطئة بالمستشفيات والجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية -لذا تم التغلب على هذه الصعوبات بالاعتماد على نوع العينة العمدية من خلال طريقة كرة الثلج Snowball وذلك بالاستعانة بالباشمهندس محمد حافظ بجمعية الوداد الخيرية بجده للمساعدة في ارسال رابط الاستبانة الالكترونية وطلاب وطالبات الماجستير الذين أقوم بالتدريس لهم؛ فضلا عن قيام الأستاذ علي آل بخيتان مشرف قروب الأخصائيين الاجتماعيين بالمملكة العربية السعودية-، وأصبحت عينة البحث (22) اثنان وعشرون أخصائياً مشاركاً -هذا وقد تم استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج وتفسيرها ومنها المعالجات التي استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك معالجات متعلقة باختبار (ت) ومعالجات استخدمت اختبار One Way ANOVA وأيضا معالجات اعتمدت على الأوزان المتوسطة المرجحة-، وهو ما يتضح فيما يلي:

**جدول رقم (4) يوضح جداول خصائص عينة البحث**

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الشكل البياني
المنطقة الإدارية ن = 23	منطقة مكة المكرمة	21.7	
	منطقة جدة	8.7	
	منطقة الرياض	8.7	
	الخبر	4.3	
	الدمام	13.0	
	المنطقة الشمالية	7.0	

	30.4	7	الأحساء	
	8.7	2	المنطقة الشمالية	
	4.3	1	المنطقة الجنوبية	
<p><b>الجهة المنتسب إليها</b></p> <p>الجهة المنتسب إليها</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>Valid</li> <li>Valid مستشفى</li> <li>Valid جمعية خيرية: متعددة الاجتامة</li> <li>Valid</li> <li>Valid</li> <li>Valid</li> </ul>	65.2	15	مستشفى	<p>الجهة المنتسب إليها</p> <p>ن = 23</p>
	13.0	3	جمعية خيرية متعددة الجوانب الاجتماعية	
	13.0	3	جمعية خيرية لرعاية الأيتام فقط	
	4.3	1	جمعية الوداد الخيرية بجدة	
	4.3	1	جمعية الوداد الخيرية بالهفوف	
<p><b>سنوات الخبرة الممارسة المهنية</b></p> <p>سنوات الخبرة الممارسة المهنية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>Valid سنوات الخبرة الممارسة المهنية</li> <li>Valid أقل من خمس سنوات</li> <li>Valid 5-10 سنوات</li> <li>Valid 10-15 سنة</li> <li>Valid 15-20 سنة</li> <li>Valid 20 سنة فأكثر</li> <li>Valid Total</li> </ul>	26.1	6	أقل من خمس سنوات	<p>سنوات الخبرة الممارسة المهنية</p> <p>ن = 23</p>
	21.7	5	من 5-10 سنوات	
	17.4	4	من 10 - 15 سنة	
	26.1	6	من 15 سنة 20 سنة	
	8.7	2	من 20 سنة فأكثر	
			المتوسط الحسابي = 2.6957	
			الانحراف المعياري = 1.36298	
<b>العمر</b>	13.0	3	أقل من 25 سنة	

العمر ن=23	من 25- سنة 35	4	17.4
	من 35- سنة 45	11	47.8
	من 45 سنة فأكثر	5	21.7
	المتوسط الحسابي=2.7826		
	الانحراف المعياري =.95139		

ويشير الجدول رقم (1) إلى أن أعلى نسبة مئوية لمتغير المنطقة الإدارية هي فئة (الأحساء) بواقع ( 30.4 %، وأقل نسبة مئوية كانت في فئة في المنطقة الإدارية (الخبر) و {ب المنطقة الجنوبية} بواقع ( 4.3 %، بينما كانت أعلى نسبة مئوية لمتغير الجهة المنتسب إليها كانت في الفئة (مستشفى) بواقع (65.2 %)، وأقل نسبة مئوية كانت في الفئتين (جمعية الوداد الخيرية بجدة) و {جمعية الوداد الخيرية بالهفوف} بواقع ( 4.3 % )، ، بينما كانت أعلى نسبة مئوية لمتغير سنوات الخبرة الممارسة المهنية كانت في الفئتين (أقل من خمس سنوات} و {من 15 20 سنة } بواقع ( 62.6 %، وأقل نسبة مئوية كانت في فئة (من 20 فأكثر) بواقع ( 8.7 % ) وبتوسط حسابي قدره (2.6957) وانحراف معياري قدره (1.36298)، بينما كانت أعلى نسبة مئوية لمتغير العمر كانت في الفئة (من 35-45 سنة) بواقع ( 47.8 %)، وأقل نسبة مئوية كانت في الفئة (أقل من 25سنة) بواقع ( 13.0 %)، وبتوسط حسابي قدره (2.6957) وانحراف معياري قدره (.95139)، الأمر الذي يشير إلى إمكانية التوصل إلى نتائج امبيريقية واقعية متعلقة بالقضية الرئيسة للبحث والمتمثلة في إمكانية تحديد آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة. وفيما يلي الإجابة على تساؤلات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والموجهات النظرية:

**الإجابة على التساؤل الأول: ما مظاهر وواقع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بالمملكة العربية السعودية؟**

**جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مظاهر وواقع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بالمملكة العربية السعودية**

One-Sample Statistics

الترتيب ب	t	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N
6	14.052	.17637	.84582	2.4783	23
1	34.972	.08081	.38755	2.8261	23

نقص في الإجراءات النظامية بخصوص والد الطفل الحقيقي	23	2.5217	.79026	.16478	15.304	5
اختلاق الأسباب الواهية كعدم القدرة على تربية الطفل من الأم المخطئة	23	2.6087	.65638	.13686	19.061	4
قيام الأم المخطئة بالخروج من المستشفى بطريقة غير نظامية مع ترك الطفل بالمستشفى	23	2.6087	.72232	.15061	17.321	3
تخلي والد الطفل عن مسؤوليته للإنجاب من الأم المخطئة عند الولادة بالمستشفى	23	2.7826	.59974	.12505	22.251	2

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات في المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المشاركين في البحث عن مظاهر وواقع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت العبارة (التنازل عن الطفل دون مبرر منطقي من الأم المخطئة) في الترتيب الأول، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة (تخلي والد الطفل عن مسؤوليته للإنجاب من الأم المخطئة عند الولادة بالمستشفى) .. وهكذا، كما جاءت العبارة (ترك الطفل أمام المستشفى من الأم المخطئة) في الترتيب السادس والأخير.

وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة ونظرية الوصمة الاجتماعية والنظرية السلوكية المعرفية ونظرية (بانديرا) في التعلم الاجتماعي. (للتفصيل انظر إلى جزء الإطار النظري في البحث).  
الاجابة على التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التجارب العالمية والإقليمية والوطنية عن كيفية تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة ومتغيرات (المنطقة الإدارية / الجهة المنتسب إليها/سنوات الخبرة)؟

### جدول رقم (6)

يوضح نتائج تحليل التباين One Way ANOVA لتحديد الفروق الإحصائية بين التجارب العالمية والإقليمية والوطنية عن كيفية تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة ومتغيرات (المنطقة الإدارية / الجهة المنتسب إليها/سنوات الخبرة)

#### ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المنطقة الإدارية التي تعمل فيها					
Between Groups	49.768	8	6.221	1.268	.333
Within Groups	68.667	14	4.905		
Total	118.435	22			

الجهة المنتسب إليها	Between Groups	11.268	8	1.409	.784	.625
	Within Groups	25.167	14	1.798		
	Total	36.435	22			
سنوات الخبرة الممارسة المهنية	Between Groups	18.120	8	2.265	1.394	.280
	Within Groups	22.750	14	1.625		
	Total	40.870	22			

قيمة (ف) الجدولية عند (14، 4، 0.05) = 2.6987، بينما قيمة (ف) الجدولية عند (14، 4، 0.01) = 4.140

باستقراء الجدول السابق رقم (6) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين في البحث بين التجارب العالمية والإقليمية والوطنية عن كيفية تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة ومتغيرات (المنطقة الإدارية / الجهة المنتسب إليها/سنوات الخبرة)، عند (ف) الجدولية (14، 8، 2، 05) وعند (ف) الجدولية (14، 8، 01)، وإن اختلفت قيمة تلك الدلالات الإحصائية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة ونظرية الوصمة الاجتماعية والنظرية السلوكية المعرفية ونظرية (باندورا) في التعلم الاجتماعي..  
التساؤل الثالث: ما آليات تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة؟

### جدول رقم (7)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الآليات التنفيذية لتسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	t	الترتيب
إبراز التجارب الناجحة لتسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.	23	2.7826	.51843	.10810	25.741	7
تحديد الشركاء في تنفيذ الأنشطة والبرامج الاجتماعية عند تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.	23	2.9130	.28810	.06007	48.491	1
الاتفاق على الجهات الممولة والداعمة لتوفير التمويل اللازم عند تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.	23	2.9130	.28810	.06007	48.491	1
تحديد استراتيجيات طويلة المدى لتتناسب مع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.	23	2.7391	.54082	.11277	24.290	8
تحديد استراتيجيات متوسطة المدى لتتناسب مع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.	23	2.6957	.55880	.11652	23.135	12
تحديد التكتيكات قصيرة المدى (المناسبة في تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.	23	2.7391	.54082	.11277	24.290	8



(تحديد استراتيجيات متوسطة المدى لتتناسب مع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.) في الترتيب الثاني عشر والأخير.  
التساؤل الرابع: ما ترتيب الاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة لعينة البحث؟

### جدول رقم (8)

يوضح ترتيب الاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة لعينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان المرجحة	استجابات المشاركين عينة البحث			الاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة
				لا يقبل	محايد	يقبل	
2	95.65	2.87	66	...	3	20	وجود خطط واستراتيجيات وطنية يمكن الاستفادة منها في مجال دعم طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.
2	95.65	2.87	66	...	3	20	وجود برامج تدريبية لآليات مناهضة العنف ضد طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.
4	92.75	2.78	64	1	3	19	اتاحة الفرصة لوجود دور لمنظمات المجتمع المدني القوية العاملة في مجال منع العنف القائم على طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.
1	98.55	2.96	68	...	1	22	المساهمة في الرعاية الصحية لطفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.
8	88.41	2.65	61	2	4	17	القيام بالزيارات المستمرة بلا انقطاع لطفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.
7	89.86	2.7	62	1	5	17	تشكيل لجنة للعمل التطوعي تكون من مسؤوليتها المتابعة والتقييم للخدمات المقدمة لطفل الأم المخطئة بالمستشفيات .
9	81.51	2.57	59	3	4	16	عقد لقاءات اجتماعية لطفل الأم المخطئة في الأحياء المحيطة بالمستشفيات.
5	91.3	2.74	63	1	4	18	تصميم برامج توعوية للقائمين برعاية طفل الأم المخطئة بالمستشفيات.
5	91.3	2.74	63	1	4	18	الدعم النفسي والصحي والمادي للأم المخطئة بالمستشفيات.

ويشير الجدول رقم (8) إلى ترتيب الاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند

تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة لعينة البحث كما يلي:

1. المساهمة في الرعاية الصحية لطفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة، بواقع نسبة مئوية 98.55 %، في الترتيب الأول.
2. حصول الاستجابتان (وجود خطط واستراتيجيات وطنية يمكن الاستفادة منها في مجال دعم طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة.) و {وجود برامج تدريبية لآليات مناهضة العنف ضد طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة} على الترتيب الثاني والثالث بواقع نسبة مئوية 95.65 %.



3. اتاحة الفرصة لوجود دور لمنظمات المجتمع المدني القوية العاملة في مجال منع العنف القائم على طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة، بواقع نسبة مئوية 92.75 %، في الترتيب الرابع.
4. حصول الاستجابتان (تصميم برامج توعية للقائمين برعاية طفل الأم المخطئة بالمستشفيات) و { الدعم النفسي والصحي والمادي للأم المخطئة بالمستشفيات} على الترتيب الخامس والسادس بواقع نسبة مئوية 91.3 %.
5. تشكيل لجنة للعمل التطوعي تكون من مسؤوليتها المتابعة والتقييم للخدمات المقدمة لطفل الأم المخطئة بالمستشفيات، بواقع نسبة مئوية 89.86 %، في الترتيب السابع.
6. القيام بالزيارات المستمرة بلا انقطاع لطفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة، بواقع نسبة مئوية 88.41 %، في الترتيب الثامن.
7. عقد لقاءات اجتماعية لطفل الأم المخطئة في الأحياء المحيطة بالمستشفيات، بواقع نسبة مئوية 81.51 %، في الترتيب التاسع والأخير.

التساؤل الخامس: ما قوة العلاقة الارتباطية واتجاهاتها بين الآليات التنفيذية والاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة وعند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة؟

### جدول رقم (9)

يوضح العلاقة الارتباطية بين الآليات التنفيذية والاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة

#### Correlations

	الاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة	الآليات التنفيذية لتسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة
الاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.849** 1 .000 23
الآليات التنفيذية تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 .849** .000 23

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

باستقراء الجدول رقم (9) يتضح وجود علاقة قوية بين الآليات التنفيذية والاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة عند تسليمه للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة ، عند (23، 1، 0.001) بواقع (\*\*0.849) ، وهذا يشير إلى أن النتائج التي تم التوصل إليها تعبر عن السمات والخصائص المجتمعية لثقافة المملكة العربية السعودية وفي ظل المتغيرات الاجتماعية التي تمر بها، والتي تسعى إلى المحافظة على المكتسبات والنجاحات المتعلقة بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية خاصة في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه رعاية مجهولي الأبوين خاصة عند تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة وارتباطاً برسالة ورؤية وأهداف وقيم جمعية الوداد الخيرية، وفي ضوء رؤية المملكة 2030.

#### 4. توصيات للبحث ومقترحاته:

يوصي البحث لإيجاد مستقبل آمن ومستقر للطفولة من خلال تعزيز الحماية الاجتماعية وتحقيق الحياة الجيدة BUEN VIVIR للمشاركة المستقبلية في التغيير التحويلي<sup>2</sup> لطفل الأم المخطئة لتسليمهم للمستشفيات بدلاً من الأماكن العامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، اتخاذ ما يلي:

<sup>2</sup> شعار اليوم العالمي للخدمة الاجتماعية 2024. (انظر <https://www.ifsw.org/social-work-action/world-social-work-day/world-social-work-day-2024/>)

أولاً: استحداث برنامج دراسات عليا في (احتضان مجهولي الأبوين) بكل جامعة سعودية بالتعاون مع جمعية الوداد الخيرية لرعاية الأيتام ممثلة عن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، منطلقاً من الحقوق الاجتماعية والتربوية في إثبات هوية الطفل مجهولي الأبوين، بهدف:

(أ) إعداد كفاءات علمية مهنية متخصصة في احتضان مجهولي الأبوين، قادرة على قيادة مؤسسات المجتمع الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

(ب) مد المجتمع السعودي بخريجين على درجة عالية من الوعي بالنظريات الاجتماعية الكلاسيكية والمعاصرة، وقادرين على تطبيقها على المشكلات الاجتماعية ذات العلاقة باحتضان مجهولي الأبوين.

(ت) إمداد المجتمع السعودي بخريج قادر على استخدام مناهج وطرق البحث الاجتماعي لفهم القضايا الاجتماعية الرئيسية في مختلف مؤسسات المجتمع لرعاية الأيتام، وقادر على حلها. ثانياً: تدشين بيت خبرة للاستشارات والبحوث العلمية بجمعية الوداد الخيرية لرعاية الأيتام ممثلة عن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية عن احتضان مجهولي الأبوين في المستشفيات والأماكن العامة، في ضوء ما يلي:

(أ) تصميم دليل إرشادي لضمان مستقبل آمن ومستقر لطفل الأم المخطئة معتمداً على أفضل الآليات القابلة للتنفيذ والاستجابات المجتمعية لاحتياجات طفل الأم المخطئة لتسليمهم للمستشفيات بدلاً من الأماكن العامة، متضمناً خطط بحثية مستقبلية ذات أهداف علاجية ووقائية توعوية وبرامج تنموية لاستثمار ما لدى هؤلاء الأطفال من قدرات وإمكانات وإبداعات تسهم في تنمية ذواتهم وتعود على المجتمع السعودي بالنفع والخير في الخطط التنموية لرؤية المملكة 2030

(ب) تأسيس مجالس محلية تحت مسمى "مجالس الخير والرحمة" تتكون من (شيوخ القبائل وقيادات شعبية وتنفيذية ومهتمين برعاية طفل الأم المخطئة ومحامين وإخصائين اجتماعيين وموظفات يعملن كأمهات وخالات بديلات في بيئة المستشفيات شبيهة بالأسرة الطبيعية). بكل منطقة إدارية على مستوى المملكة العربية السعودية -تكون بمثابة مجتمع خبرة ذي مرجعية ثقافية مشتركة - ينيق منها لجان (مراكز) ذات برامج وأنشطة تنفيذية تتسم بتكامل الخدمات المقدمة لرعاية الطفل مجهول الأبوين؛ مع التركيز على تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى سكان المجتمع في تصميم وتنفيذ وتقويم هذه البرامج والمشروعات المقدمة لطفل الأم المخطئة بالمستشفيات.

ثالثاً: تدشين مركز مهني للتدريب التعاوني لطلاب الجامعات السعودية بالتعاون مع جمعية الوداد الخيرية لرعاية الأيتام في المستشفيات والأماكن العامة، من خلال المساهمة في:

(أ) انشاء وحدة ذات طابع علمي ومهني للاحتضان في كل مستشفى للولادة على غرار قسم الاحتضان بجمعية الوداد لرعاية الأيتام؛ انطلاقاً من أن مستقبل طفل الأم المخطئة يحتاج لتسليمه للمستشفيات بدلاً من الأماكن العامة، الاعتماد على:

- I. الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والإقليمية والعالمية الناجحة في تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة،
  - II. الاتفاق على الجهات الممولة والداعمة لتوفير التمويل اللازم عند تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة،
  - III. تحديد الشركاء في تنفيذ الأنشطة والبرامج الاجتماعية عند تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة،
  - IV. توفير القدرة على الإبداع من خلال استحداث أساليب وأنشطة جديدة في تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة مثل { تحديد مواقع مخصصة - انشاء مجالس وقاية الأطفال المحلية وغيرهم ممن يتصلون بحكم عملهم بالأطفال وأسرهم - تدشين لجنة إقليمية معنية بالمرأة الأم المخطئة - رعاية طفل المرأة المخطئة عبر برامج وأنشطة داخلية وخارجية لتحقيق التكافل الاجتماعي والمشاركة الفعالة في بناء مواطن صالح يعتمد على ذاته ويساهم في تنمية مجتمعه - تدشين لجنة تحت مسمى الحضانة العائلية بالمستشفيات } ،
  - V. تحديد استراتيجيات متوسطة المدى لتتناسب مع تسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة، وهو ما ينعكس ايجابياً على تعزيز التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، والاسهام في بناء مستقبل أفضل للأجيال الجديدة بالمجتمع السعودي.
- (ب) عقد دورات تدريبية عن خصائص وسمات المرأة المخطئة وفحص وتقدير العوامل الدافعة لتخليها عن طفلها سواء الاجتماعية أو النفسية أو الاقتصادية، من خلال مبادرات مبتكرة مثل التنبؤ المبكر؛ والتعرف السريع لأي مشكلات أو فرصاً محتملة؛ وتشجيع على النقاش داخل المستشفى، مع تعزيز روح العمل الجماعي Group Working في إطار ميثاق أخلاقي code of Ethics يتناسب مع ثقافة المجتمع السعودي الحديث وأيديولوجياته تحت قياداته الرشيدة الحكيمة.
- (ج) عقد دورات تدريبية عن التسويق الاجتماعي كمعزز للحماية الاجتماعية وتحقيق الحياة الجيدة BUEN VIVIR للمشاركة المستقبلية في التغيير التحويلي لطفل الأم المخطئة بالمستشفيات؛ تعنى بتسويق الخدمات وتنظيم الحملات التسويقية يقوم عليها متخصصون وخبراء في مجال التسويق الاجتماعي للتخفيف من حدة ووطأة الجوائح أو الأزمات الاقتصادية التي يمكن أن يمر بها هؤلاء الأطفال خاصة عند تسلمهم للمستشفيات وتحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

(د) تأسيس هيئة لمستقبل طفل الأم المخطئة على مستوى وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع جمعية الوداد لرعاية الأيتام، ويتم تدشين فروع أخرى بمناطق المملكة؛ خاصة في المنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية؛ يُسهم فيها القطاع الخاص تكون مهمتها وضع خطة استراتيجية لتسليم طفل الأم المخطئة للمستشفيات بدلاً من وضعه بالأماكن العامة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية الطارئة مثل الجوائح أو الأزمات الاقتصادية في مجتمع محلي Local Community وجيرة Neighborhood، وذلك من خلال تصميم برامج ومشروعات لطفولة آمنة ومستقرة، لهؤلاء الأطفال، تكون مبنية على أسس التخطيط الاستراتيجي ونظم المعلومات والذكاء الاصطناعي.

### شكر وامتنان:

يتقدم الباحث بالشكر والامتنان إلى جمعية الوداد لرعاية الأيتام ممثلة في لجنة البحوث والدراسات الاستشارية على دعم وتمويل هذه الدراسة العلمية.

## المصادر

### المصادر العربية:

أبا حسين، ماهر. (2018). العوامل المؤثرة في الاندماج الاجتماعي للأيتام مجهولي الأبوين المقيمين بإسكان المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام بالرياض. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة قناة السويس. العدد (24). 362-343.

أبو شمالة، أنيس عبد الرحمن عقيلان (2002).. أساليب الرعاية في المؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأسود، نومة حمد محمد (2018). الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام في المجتمع الليبي: العوامل والأساليب الاجتماعية، مجلة البحوث العلمية، جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية..

الأسود، نومة حمد محمد. (2018). الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام في المجتمع الليبي، مجلة البحوث العلمية، مج 5، ع5.

الأمم المتحدة (2005). النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ٤٤ من الاتفاقية، التقارير الدورية الثانية للدول الأطراف الواجب تقديمها في عام 2003، المملكة العربية السعودية.

الأمم المتحدة (2007). تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تاريخ 2023/11/25، ص ص. 101-100،

<http://hrlibrary.umn.edu/arabic/CESCR54.pdf>

الأمم المتحدة. (2003). اتفاقية حقوق الطفل، التقارير الدورية الثانية للدول الأطراف الواجب تقديمها في عام ٢٠٠٣، المملكة العربية السعودية، النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ٤٤ من الاتفاقية.

بنات، سهيلة. (2013). دليل الأسر الحاضنة الاحتضان آمن وصحي، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

البنك الدولي (2023). حقبة جديدة في التنمية التقرير السنوي لعام 2023 ،  
<file:///C:/Users/Administrator/Downloads/WB%20AR%202023%20Arabic%20PDF.pdf>

جمبي، نسرين. (2008). تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي الهوية ومعرفي الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

الحامد، غازي (2023). إدارة المستشفيات، تاريخ 2023/11/24،

[/https://www.kau.edu.sa](https://www.kau.edu.sa)

حسانين، خالد محمد السيد (2020). فاعلية الإرشاد الجماعي في خدمة الجماعة وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال نزلاء المؤسسات الإيوائية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 52، المجلد 2، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

حسن، ايمان حسونة (2011). دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في إيواء الأطفال مجهولي الأبوين: دراسة حالة ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.

الحموي، أسامة. (2007). التبني ومشكلة اللقطاء وأسباب ثبوت النسب: دراسة فقهية اجتماعية مقارنة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، م 23، ع 2.

خوج، حنان أسعد (2014). تصور مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام بالسعودية في ضوء اتجاهات بعض الدول العربية: دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، الجزء الأول..

دالزرعوني، أمل أحمد (2018). تحليل وتقييم سياسة احتضان الأطفال في الإمارات العربية المتحدة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم السياسية.

رحيمة، شرقي (2018). الوصم الاجتماعي للمرأة المطلقة: تحليل سوسيو- أنثروبولوجي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 22

رخا، محمد. (2019). استخدام برنامج التدخل المهني لتعزيز قيم المواطنة للأطفال الأيتام من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. المجلد (3). العدد (61). 139-188.

زيدان، فاطمة الزهراء (2015). ذوي الاحتياجات الخاصة بين الدمج الاجتماعي والوصم

الاجتماعي، مجلة دقاتر المخبر، 10 (02)،

السدحان، عبد الله ناصر. (2011). أطفال بلا أسر، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان.

الشمري، بشير علي. (1436). تقييم جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة لأيتام. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض.

عثمان، عبد الرحمن صوفي (2018). المشكلات الاجتماعية والنفسية للأطفال مجهولي الأبوين في الأسر البديلة في محافظة مسقط سلطنة عمان، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج 9، ع 1، جامعة السلطان قابوس - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

الطار، يوسف. (2019). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة بمحافظة مسقط. مجلة العلوم التربوية والنفسية. غزة. المجلد (3). العدد (6). 179-165.

علاف، دعاء رضا (2009). صورة المرأة في الأمثال العربية حتى نهاية القرن الخامس الهجري: دراسة تحليلية، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

العلوان، خالد حسين. (2020). خصائص أرباب الأسر الحاضنة المتنية بأنماط تنشئتهن للأطفال مجهولي النسب في المجتمع الأردني، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية، المجلد (47)، العدد (1). العمري، علي. (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي في تخفيض الاغتراب لدى عينة من مجهولي النسب، دار رعاية الأيتام بعسير، مجلة الملك خالد للعلوم التربوية، المجلد (30) العدد (2). 189-146.

قدير، حسني عبد الرحيم. (2011). التكيف الاجتماعي لذوي الظروف الخاصة داخل الأسر البديلة دراسة على عينة من ذوي الظروف الخاصة "مجهولي النسب" مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة امملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

قطران، حاتم (2014). حقوق الطفل في تشريعات دول مجلس التعاون بعد 25 عاما، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، ط1، العدد (103). ص. ب 26303 المنامة - مملكة البحرين.

القلهاتية، بلقيس بنت عبد الله بن محمد (2018). المشكلات الاجتماعية والنفسية للأطفال مجهولي الأبوين في الأسر البديلة في محافظة مسقط سلطنة عمان، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج9، ع1، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

قوي، بوحنية(2017). . مجتمع المعرفة اقتصاد المعرفة، سلطة المعرفة أيقونات الألفية الثالثة؟، مجلة ذوات، العدد 2015018 "العرب واقتصاد المعرفة"، المركز الثقافي العربي، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث. الرباط، المغرب.

لجنة الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الطفل. (2010). دليل الرعاية البديلة للأطفال: إطار حددته الأمم المتحدة، البرنامج الدولي لتطوير قري الأطفال SOS ، النمسا

لجنة حقوق الطفل (2007). النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف وفقاً للمادة 44 من الاتفاقية، تقرير دولة قطر الدوري الاول حول تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل.



اللويش، بشير بن علي (2022). تصور مقترح لترسيخ الهوية الوطنية لأيتام ذوي الظروف الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030 : دراسة مطبقة في منطقة حائل، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية العدد العاشر - الجزء الأول الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، DOI: 10.36046/2162-000-010-003.

المناحي، عبدا لله بن عبد العزيز مناخي (2018)\*. مدخل إسلامي للعلاج السلوكي المعرفي، هارون، لؤي حسن عبد الله (2019). اتجاهات مواطني مدينة ريك نحو كفالة الأطفال مجهولي الأبوين، مجلة أدب الأطفال، ع 18، دار الكتب والوثائق القومية - مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (1436 هـ): اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل، وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، الإدارة العامة للحماية الاجتماعية.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2022): 4 دور جديدة لمجهولي الأبوين، الموقع الرسمي.

اليونيسيف (2019). استراتيجية اليونسيف التعليمية 2019-2030، تاريخ 2021/12/16م، <https://www.unicef.org/media/>

المصادر الأجنبية:

Boeije, Hennie (2010). Analysis in Qualitative Research, London, SAGE Publication Ltd.

Custer, J.R. (2001). Child & Adolescent Therapy: Cognitive Behavioral procedures, 2nd ed. Lippincott, Williams & Wilkins.

Denuwelaere, Mieke and Bracke, Piet. (2007). Support and Conflict in the Foster Family and Children's Well-Being: A Comparison between Foster and Birth Children, Vol. 56, No. 1, National Council on Family Relations, <https://www.jstor.org/stable/4541648>

Elisa Mancinelli, Gaia Dell Arciprete, and Silvia Salcuni. (2021). A Systematic Review on Foster Parents' Psychological Adjustment and Parenting Style—An Evaluation of Foster Parents and Foster Children Variables, Int J Environ Res Public Health. 2021 Oct; 18(20): 10916., <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8535523/>

Laurence Chandy (2021). **The State of the World 's Children 2021, On MY MIND, Promoting, protecting and caring for children's mental health, the Office of Global Insights and Policy**, UNICEF From, file:///C:/Users/Zbook/Documents/ 2021/12/16 تاريخ

Leve, Leslie D., Harold, Gordon T., Chamberlain, Patricia, Landsverk John A., Fisher, Philip A. Fisher, and Vostanis, Panos. (2012). **Practitioner**

**Review: Children in foster care – vulnerabilities and evidence-based interventions that promote resilience processes**, J Child Psychol Psychiatry. 2012 Dec; 53(12): 1197–1211., doi: 10.1111/j.1469-7610.2012.02594.x.

Moe, Vibeke and Ivarsson, Tord. (2013). **Cognitive Development and Social-Emotional Functioning in Young Foster Children: A Follow-up Study from 2 to 3 Years of Age**, Child Psychiatry & Human Development, <https://www.academia.edu/13465798/>

UNICEF Innocenti (2023). **THE STATE OF THE WORLD 'S CHILDREN 2023: For Every Child, Vaccination**, UNICEF since 1980, The State of the World's Children report seeks to deepen knowledge and raise awareness of key issues affecting children, and advocates for solutions that improve children's lives.

<https://www.unicef.org/media/108161/file/SOWC-2023-full-report-English.pdf>

Weinbach, W. Robert (2008). **Evaluating Social Work Services and Programs**, USA. Pearson Education, Inc.

شبكة المعلومات العنكبوتية:

<https://www.hrsd.gov.sa/ar/services/618>

<https://acofps.com/storage/app/>

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85\\_%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86)

<https://www.ifsw.org/social-work-action/world-social-work-day/world-social-work-day-2024/>